

أبرزها الألبان والمنظمات .. «٤٢٢٢» عينة مجلة

4 في مخابر «التجارة الداخلية» في ٣ أشهر

الملابس المستعملة

6 ملجأ الفقراء من الغلاء

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

26 نيسان 2023 م العدد 17367

الأربعاء 6 شوال 1444هـ

الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد حسين أكبري سفيراً مفوضاً وفوق العادة لإيران لدى سورية



تقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم أوراق اعتماد حسين أكبري سفيراً مفوضاً وفوق العادة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الجمهورية العربية السورية.

وتم قبول أوراق اعتماد السفير الإيراني بحضور وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ووزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام.

صباغ يؤكد أهمية تطوير العلاقات البرلمانية السورية الأبخازية راشوفيتش: سورية ستبقى كما هي قوية لا يمكن كسرها

بحث مع بذرباش سبل زيادة التعاون في مجالات الطاقة والمشتقات النفطية المهندس عرنوس: ضرورة الارتقاء بالعلاقات بين سورية وإيران بمختلف المجالات



وأشار صباغ خلال لقائه سفير جمهورية أبخازيا لدى سورية خوتابا باغرات راشوفيتش

■ البقية ص ٢٠

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ متانة وقوة العلاقات السورية الأبخازية، وأهمية العمل على تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات، وخاصة في المجال البرلماني.



الإيرانية المشتركة عن الجانب الإيراني والوفد المرافق له.

■ البقية ص ٢٠

استقبل رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم وزير الطرق وبناء المدن الإيراني مهرداد بذرباش رئيس اللجنة الاقتصادية السورية

بمشاركة سورية .. إطلاق التحالف الآسيوي لحماية التراث خلال مؤتمر في الصين



بمشاركة سورية ووفود عدة دول، تم الإعلان عن إطلاق التحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي، وذلك ضمن أعمال مؤتمر مجلس حماية التراث الثقافي الآسيوي المنعقد في مدينة شيان بالصين.

ووجه الرئيس الصيني شي جين بينغ رسالة تهنئة للجمعية

■ البقية ص ٢٠

3 موسكو: دمي واشنطن في كيف لن تقبل بأي دعوات للسلام

3 بكين: لندن لا تملك أي حقوق في هونغ كونغ

تنفيذ مذكرة التفاهم حول تطوير تقنيات
الخرينة العامة محور مناقشات سورية روسية

تابع وفد من وزارة المالية مع الجانب الروسي خطوات تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الوزارة وخزانة روسيا الاتحادية، بشأن تطوير تقنيات الخرينة وأتمتة إجراءات تنفيذ الموازنة والإطلاع على أفضل التقنيات الروسية في هذا المجال.

جاء ذلك في زيارة يقوم بها وفد من وزارة المالية إلى روسيا الاتحادية اطلع خلالها على مراحل العمل النازمة لأتمتة الموازنة وتنفيذ واقعات الخرينة في روسيا الاتحادية، وكيفية الاستفادة من هذه التجربة الرائدة في تطوير منظومة عمل الخرينة، وأتمتة الموازنة العامة للدولة في سورية.

ويضم الوفد معاون وزير المالية لشؤون الموازنة منهل هناوي ومدير الخرينة المركزية حسام فلوح ومدير الموازنة الاستثمارية بسام

العلي ومدير الموازنة الجارية الدكتور محمد صفا ورئيسة دائرة المعلوماتية أمل المهاني. وكانت وزارة المالية وقعت مذكرة تفاهم مع خزانة روسيا الاتحادية في تشرين الأول العام الماضي حول التعاون الفني في المجال المالي، لتحديث نظام الخرينة العامة، من خلال تبادل الخبرات بين الطرفين، وذلك خلال اجتماع ضم ممثلين عن الجانبين في قصر المؤتمرات بدمشق، ضمن أعمال الاجتماع الخامس السوري الروسي المشترك، لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجريين السوريين.

الركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ٧٤٠٠ ليرة للدولار الواحد

حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي للحوالات والصرافة بـ ٧٤٠٠ ليرة للدولار الواحد.

ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ٨١٢٥,٩٤ ليرة سورية لليورو الواحد.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض

التصريف النقدي، وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.

وكان المركزي حدد أسس في نشرة الحوالات والصرافة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي بـ ٧٣٥٠ ليرة للدولار الواحد ومقابل اليورو بـ ٨١٢٣,٩٦ ليرة سورية لليورو الواحد.

بمشاركة سورية.. إطلاق التحالف الآسيوي بقية

للحوار والتعاون بين الحضارات وإقامة روابط أوثق بين شعوب الدول المختلفة. من جهته بين نائب رئيس إدارة التراث الثقافي الوطني في الصين شيه بينغ أن هذا التحالف الذي انضمت إليه العديد من الدول الآسيوية سيساعد في بناء توافق في الآراء بشأن حماية الآثار الثقافية وبناء آلية تعاون ومنصة تبادل بين هذه الدول، حيث سيعمل الأعضاء بشكل مشترك على تعزيز حماية وترميم المواقع التاريخية المهمة، واتخاذ إجراءات صارمة ضد النقل غير القانوني للآثار الثقافية، وتسهيل إعادة الآثار المنهوبة.

وزيرة الثقافة الدكتورة لبنانة مشوح أشارت في كلمة سورية التي تمثّل إحدى الدول العشر المؤسسة للتحالف، إلى الدور الحضاري لسورية، وأهمية هذا التحالف الذي يسهّل عملية التواصل بين الشعوب، ويعمق الشعور بالانتماء الحضاري. وتطرقت وزيرة الثقافة إلى القواسم الثقافية المشتركة التي تجمع شعوب آسيا، ما يحصن التراث الثقافي فيها في مواجهة التحديات المستقبلية، مؤكدة أهمية هذا الحدث في حماية التراث لدول التحالف.

وقبل يوم الإطلاق الرسمي للتحالف، أقر النظام الداخلي وأنشئ صندوق لتمويل أعمال ومشاريع حماية التراث الثقافي المادي في الدول الأعضاء.

وكان لي تشون نائب وزير الثقافة والسياحة الصيني لفت إلى أن الصين ستدعم التنمية المستدامة للتحالف على أساس الصندوق الآسيوي للحفاظ على التراث الثقافي، والذي جمع حتى الآن نحو ١٢,٧١ مليون دولار أميركي لدعم مشاريع حماية التراث الثقافي التي أطلقتها الصين والدول الأعضاء الأخرى.

المهندس عرنوس: ضرورة بقية

وخلال اللقاء، أكد الجانبان أهمية السعي لزيادة التعاون في مجالات الطاقة الكهربائية والمشتقات النفطية والغاز والاتصالات والسياحة، وضرورة إقامة مشروعات مشتركة ذات جدوى اقتصادية، وفتح آفاق جديدة للعلاقات الثنائية بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين اللذين يتعرضان لعقوبات اقتصادية لا شرعية وحصار جائر.

كما أكد الجانبان أن سورية وإيران واجهتا المحن والتحديات المشتركة معاً وقدم كل منهما الدعم للآخر في كل المراحل، ومن الضروري تعزيز العلاقات الإستراتيجية الراسخة التي تربطهما وفتح آفاق جديدة أمامها وتعميقها من خلال خطوات عملية تنعكس إيجاباً على البلدين. ولفت المهندس عرنوس إلى تصميم الحكومة السورية على الارتقاء بالعلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وعلى كل المستويات، ومواصلة تنفيذ الاتفاقيات والنفاهاات وتذليل كل الصعوبات، موضحاً ضرورة زيادة التواصل واللقاءات المشتركة بين الفئتين لدى الجانبين لتنفيذ تلك المشروعات والاتفاقيات الموقعة، إضافة إلى تعزيز الجانب الاقتصادي والتبادل التجاري والارتقاء به إلى مستوى العلاقات السياسية والتنسيق عالي المستوى القائم بين سورية وإيران.

وقال رئيس مجلس الوزراء: (نعتز بالعلاقات الإستراتيجية مع إيران والتي بنيت على مدى عقود طويلة، ونؤكد على ضرورة تطويرها، ونشكر إيران قيادة وحكومة وشعباً على الوقوف إلى جانب سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تعرضت لها، إضافة إلى تقديم المساعدات الإغاثية للمتضررين من الزلزال).

من جهته أوضح وزير الطرق وبناء المدن الإيراني أهمية زيادة تبادل المنتجات والسلع، وتفعيل التعاون في مجالات النقل البحري والبري والسكك الحديدية وشحن البضائع وتعزيز دور قطاع الأعمال في البلدين، إضافة إلى التعاون في مجالات الصناعات الصغيرة والمعارض والمناطق الحرة والتعاون المصرفي والمالي، مشدداً على رغبة الحكومة الإيرانية بتعزيز وتوسيع علاقات التعاون الاقتصادي مع القطاعين العام والخاص.

حضر اللقاء وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل رئيس اللجنة الاقتصادية السورية الإيرانية المشتركة عن الجانب السوري، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي الخليل.

مساحون من ميليشيا «قسد» يقتحمون مكتب عميد كلية
الهندسة الزراعية في الحسكة ويعتدون عليه بأداة حادة

ولفت الدكتور العبد الله إلى أن الأشخاص الذين اعتدوا على عميد الكلية ليسوا من الطلبة بل هم من الأشخاص الذين يتم تعيينهم من قبل ميليشيا (قسد) وما تسمى (الإدارة الذاتية).

اقتحم عدد من مسلحي ميليشيا (قسد) المرتبطة بالاحتلال الأميركي مكتب عميد كلية الهندسة الزراعية في جامعة الفرات فرع الحسكة، واعتدوا عليه مستخدمين أداة حادة، نقل على إثرها إلى أحد مشافي مدينة الحسكة. وأفاد مدير فرع جامعة الفرات في الحسكة الدكتور جمال العبد الله بأن (ثلاثة أشخاص اقتحموا مكتب الدكتور قصي العمر عميد كلية الهندسة الزراعية الواقعة في حي الكلاسة الذي تسيطر عليه ميليشيا (قسد)، واعتدوا عليه بالضرب مستخدمين أداة حادة بعد رفضه طلبهم بإزالة العلم الوطني من مكتبه).

إيران: صمت مجلس الأمن سمح باستمرار
جرائم الكيان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

منازلهم)، موضحاً أن (هذه الأعمال المروعة هي جزء من نمط أكبر من الانتهاك المنهجي للحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني من قبل الكيان الإسرائيلي، وهي مثال على انتهاك واضح للقوانين الدولية ومبادئ وأعراف حقوق الإنسان).

وشدد إيراواني على أن القضية الفلسطينية لا يمكن حلها إلا بإنهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير مصيره، وهذا يتطلب الاستعادة الكاملة لهذه الحقوق وحمايتها، الأمر الذي سيؤدي إلى بسط السيادة الفلسطينية على كامل فلسطين، مطالبا مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته واتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الاحتلال، وضمان حماية حقوق الشعب الفلسطيني.

أكد سفير ومندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيراواني أن صمت مجلس الأمن الدولي جعل قرارات الأمم المتحدة غير فعالة، وسمح للكيان الإسرائيلي بالاستمرار بجرائمه ضد الفلسطينيين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن إيراواني قوله في كلمة خلال اجتماع مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط وفلسطين: إنه (منذ ٧٥ عاما والشعب الفلسطيني ضحية ممارسات العدوان والعنف والظلم بلا هوادة من قبل الكيان الإسرائيلي، احتلال أراضيهم مستمر، والمدن محاصرة، والممتلكات والأراضي الزراعية يتم تدميرها ومصادرتها، ويضطر الأهالي إلى إخلاء

صباغ يؤكد بقية

إلى أهمية تعزيز التعاون البرلماني بين مجلسي الشعب في كلا البلدين، وتبادل الزيارات والخبرات بما يحقق المنفعة المشتركة للشعبين الصديقين، مثنياً مواقف أبخازيا المشرفة الداعمة لسورية وقضاياها، إضافة إلى موقفها الإنساني وتضامنها مع الشعب السوري في مواجهة تداعيات كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية في شباط الماضي.

من جهته أكد السفير راشوفيتش أن سورية ورغم كل ما تعرضت له من ظروف صعبة تمثلت بالحرب والزلزال وتداعياتهما ستبقى كما هي قوية لا يمكن كسرها، تستمد قوتها من إرادة شعبها، مبيناً أهمية العمل على تطوير العلاقات معها في مختلف المجالات لتحقيق مزيد من التقدم، وتعزيز دور لجنتي الصداقة البرلمانية في كلا البلدين لما فيه الخير لشعبيهما، متوجهاً بالتعازي لأهالي ضحايا كارثة الزلزال ولأهالي شهداء سورية الأبرار.

حضر اللقاء أعضاء مكتب مجلس الشعب وأعضاء مكتب لجنة الصداقة السورية الأبخازية في المجلس.

بكين تكثف جهودها لإنهاء الحرب في أوكرانيا موسكو: دهمي واشنطن في كيف لن تقبل بأي دعوات للسلام

ناصر منذر

جين بينغ، شدد خلال الحديث على أن المفاوضات هي الطريقة الوحيدة لحل النزاع، وأكد على أن الصين ستبذل كل جهودها لوقف النزاع في أوكرانيا بأسرع وقت ممكن.

وأشار الجانب الصيني في بيان صحفي، إلى أن بكين كانت دائماً إلى جانب السلام في الأزمة الأوكرانية.

ونوه البيان كذلك بأن الصين ستترسل ممثلاً إلى أوكرانيا وإلى دول أخرى للتشاور حول التسوية السياسية.

من جانبه، أعلن زيلينسكي أن المحادثة الهاتفية مع الرئيس الصيني، كانت طويلة وغنية بالمعلومات، كما أعلن عن تعيين سفير أوكراني لدى الصين.

ولكن في المقابل أكد القائد المؤقت لكتيبة (أزوف) النازية بوغدان كروتيفيتش بأن وحدته تنوي لعب دور مهم في الهجوم الأوكراني المضاد من خلال الاستيلاء على مدن روسية صغيرة لاستخدامها لممارسة الضغط على موسكو.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن كروتيفيتش أن نظام كييف حدد كتيبة (أزوف) التي انضمت إليها مؤخراً وحدات أخرى من الحرس الوطني للبلاد، كواحدة من أصل ٦ (كتائب هجومية). وأشارت إلى أن (أزوف) تحاول التعافي من (الخسائر القتالية الفادحة) وتأمل في تجنيد ٦٥٠٠ مقاتل جديد.



وثيقة مكونة من ١٢ بنداً، تعرض موقف بكين من التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية، ودعت الوثيقة إلى وقف القتال وإطلاق مفاوضات سلام بين روسيا وأوكرانيا في أقرب وقت.

وفي سياق متصل أفاد تلفزيون الصين المركزي بأن الرئيس الصيني شي جين بينغ، أجرى محادثة هاتفية مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي. وقال الرئيس الصيني، إن بلاده وبغض النظر عن الوضع الدولي مستعدة للتعاون مع أوكرانيا بشكل يجلب المنفعة للدولتين. وأضاف: (رغبة الصين في تطوير العلاقات مع أوكرانيا ثابتة وواضحة).

ونوه التلفزيون الصيني، بأن الرئيس شي

السلطات الأوكرانية والمشرفين الغربيين بالفعل قدرتهم على إنهاء مبادرات السلام، وبالتالي، فإن أي دعوات للسلام من غير المرجح إدراكها بشكل مناسب من قبل الدمي التي تسيطر عليها (واشنطن).

نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل غالوزين، قال في وقت سابق، إن بعض بنود (خطة السلام) التي قدمتها الصين حول أوكرانيا، قد تكون أساساً لجهود السلام في المستقبل.

وأضاف غالوزين: (أولا وقبل كل شيء، نحن ممتنون لشركائنا الصينيين على نيتهم الصادقة والإسهام في حل الأزمة الأوكرانية).

ونشرت الخارجية الصينية، الشهر الماضي،

في ظل الجهود الحثيثة التي تبذلها الصين لإنهاء الأزمة في أوكرانيا عبر الحوار والتفاوض، تشكك روسيا في رغبة نظام كييف بالانصياع إلى مبادرات السلام، إذ إن القرار ليس في يد هذا النظام، وإنما في يد الولايات المتحدة، التي تجهد لمنع أي فرص للسلام، وتواصل إلى جانب حلفائها في أوروبا ضخ الأسلحة إلى أوكرانيا لإطالة أمد الحرب، بهدف محاولة إضعاف روسيا، رغم فشل كل المحاولات الغربية لتحقيق أي انتصار عسكري أو سياسي أو اقتصادي على روسيا.

المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أكدت في هذا السياق أن أوكرانيا لن تكون قادرة على إدراك دعوات السلام من الصين بشكل كاف، مشيرة إلى أن موسكو تلاحظ استعداد بكين لبدء عملية تفاوض، وفق ما ذكرته وكالة سيوتنيك.

وكتبت زاخاروفا على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الروسية اليوم: (نلاحظ استعداد الجانب الصيني لبذل الجهود لإقامة عملية التفاوض).

وأضافت زاخاروفا أن (المشكلة ليست عدم وجود خطط جيدة، حتى الآن يظهر نظام كييف رفضاً لأي مبادرات سليمة تهدف إلى تسوية سياسية ودبلوماسية للأزمة الأوكرانية، والاتفاق النهائي على المفاوضات مشروط بإذارات ذات مطالب غير واقعية بشكل واضح، لقد أثبتت

البنتاغون يدق ناقوس الخطر بشأن قدرات المنافسين في الفضاء



■ تقرير: لميس عودة

أظهرت تسريبات البنتاغون، الخشية الأميركية المتصاعدة من تعاظم القدرات الروسية والصينية في الفضاء، زاعمة أن الصين طورت قدرات كبيرة (لتعريض الأصول الفضائية الأميركية والحلفاء للخطر)، مشيرة إلى أنها ستنتشرها في أي صراع مع تايوان.

وبحسب ما أوردته «واشنطن بوست»، فإن كبار قادة البنتاغون يدقون ناقوس الخطر باستمرار بشأن التهديدات المتزايدة القادمة من الفضاء.

الحديثة)، وقال إنه (يمكن مهاجمة الفضاء من دون الذهاب إلى الفضاء، من خلال الشبكات الإلكترونية أو ناقلات أخرى).

وفي المؤتمر نفسه، قال وزير القوات الجوية فرانك كيندال إن الصين (ضاعفت عدد أقمارها الصناعية منذ إنشاء القوة الفضائية، مضيفاً أن لديها الآن أكثر من ٧٠٠ قمر مع نحو ٢٥٠ مستخدماً للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع).

ونكرت «واشنطن بوست»، أن كل من الصين وروسيا تتمتعان بالقدرة على تدمير الأقمار الصناعية بالصواريخ، مشيرة إلى أن (الصين فعلت ذلك عام ٢٠٠٧، وروسيا دمرت عام ٢٠٢١ قمراً صناعياً بصاروخ).

وكانت الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥، استخدمت صاروخاً لتدمير قمر صناعي كاختبار. ووفق «واشنطن بوست»، فإن سباق التسلح في الفضاء ليس بالشئ الجديد، لكن هذه التقييمات مجتمعة، تظهر الأهمية المتزايدة للفضاء في الحرب الحديثة، والتي أبرزها الصراع في أوكرانيا، وتؤكد أنواع التهديدات التي يحذر منها المحللون العسكريون منذ سنوات.

وفي حديثه الأسبوع الماضي في مؤتمر ندوة الفضاء في كولورادو سبرينغز، قال الجنرال تشانس سالتزمان، رئيس العمليات الفضائية، إن البنتاغون (يرى مجموعة معقدة بشكل لا يصدق من التهديدات).

قائد عمليات الفضاء في سلاح الجو الأميركي، الجنرال برادلي تشانس سالتزمان، قال إن هذه التهديدات تشمل التشويش على الاتصالات والأقمار الصناعية لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، والمركبات الفضائية التي يمكنها مصارعة الأقمار الصناعية، وأشعة الليزر، والهجمات الإلكترونية، أو الأقمار الصناعية التي تطلق سواحل أخرى تنتشر وتتبع المركبات الفضائية للخصوم.

ورأى الجنرال الأميركي أن الفضاء (تغير جذرياً في غضون سنوات قليلة فقط بسبب تزايد سباق التسلح)، وأشار إلى أن (أكبر تهديد يأتي من الصين، وتليها روسيا).

وأشار سالتزمان إلى أن (الفضاء مهم في الحرب

بكين: لندن لا تملك أي حقوق في هونغ كونغ



■ تقرير: فؤاد الوادي

وسط إصرار بريطانيا على مواصلة التدخل في الشؤون الداخلية للصين، على غرار الولايات المتحدة، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ بأن بريطانيا ليس لديها أي حقوق في هونغ كونغ، مضيفة أن قضايا هونغ كونغ وشينجيانغ وتايوان هي شؤون داخلية للصين.

وفي تعليقها على تقارير إعلامية حول نية وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي بحث قضايا هونغ كونغ وتايوان وشينجيانغ في خطابته المرتقب، قالت ماو نينغ في مؤتمر صحفي، اليوم الأربعاء: (في العالم الحديث يتشابه التكامل العميق والعديد من التحديات، ويجب على البلدان الاستجابة لذلك بالتعاون مع بعضها البعض. وتتناقض سياسة الكتل وعقلية الحرب الباردة مع القضية التاريخية ولا تتفق مع مصالح أي شخص بما في ذلك بريطانيا).

وأضافت: (كانت الصين تطور علاقاتها مع بريطانيا دائماً بروح المساواة والاحترام المتبادل، لكن بريطانيا تتمسك بالقديم وتقرأ التصريحات القديمة من النصوص التي عفا عليها الزمن، الأمر الذي يبعد في نهاية المطاف عن التقدم).

ونكرت أنه ليس لدى لندن وفق المذكرة الصينية البريطانية أي حقوق في هونغ كونغ، مشيرة إلى أن بريطانيا تتجاهل الحقائق حول تطور شينجيانغ ولا تستمع إلا إلى الأكاذيب.

وتابعت: (إذا رغبت بريطانيا في الحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان فيجب عليها التمسك بمبدأ الصين الواحدة ومواجهة الانفصالية بحزم).

كما شددت الدبلوماسية الصينية على أن قضايا تايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ هي شؤون داخلية للصين، ولا يحق لأحد التدخل فيها.

وكتبت صحيفة (فايننشال تايمز) سابقاً، نقلاً عن مقطعات من الخطاب المرتقب لوزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي أن الوزير يعتقد أن إعلان الحرب الباردة على الصين سيكون خطأ، وأضافت أن كليفرلي سيقول أيضاً إنه (لا يمكن حل مشكلة عالمية كبيرة) من دون الصين، متابعة أنه سيتناول في خطابه أيضاً القضايا العالقة في العلاقات البريطانية الصينية، بما فيها قضايا تايوان والحقوق المدنية في هونغ كونغ وشينجيانغ.

بساطة: لماذا تبقى الصرافات الآلية خارج الخدمة؟

■ مازن جلال خيربك

همروجة هائلة وترويج قل نظيره مترافق بحملة دعائية «مجانية» عبر كل الوسائل حوصرنّا بها قبل عيد الفطر بيومين ربما تزيد واحداً، وإن كان من قصب للسبق فقد حازّه المصرف العقاري في ترويجه لصرافاته الآلية التي ستكون جاهزة خلال فترة عطلة عيد الفطر وذلك كنتيجة طبيعية للخطة المحكمة التي وضعها في هذا الشأن لتغذية الصرافات والحفاظ على جاهزيتها، ناهيك عن ضرورة أن تكون في خدمة المواطن في مرحلة ما قبل العيد، بالنظر إلى صرف منحة بقيمة ١٥٠ ألف ليرة والمواطن بأمس الحاجة لها حتى يشبع حاجات العيد إنفاقاً على قدر الممكن.

كل ما سبق يعني أن السبيل الوحيد للنهوض بكل بناء العيد كان هو الصراف الآلي، ولا سيما منه صرافات العقاري باعتباره المقصد الأول في توطئ الرواتب للقطاع العام من متقاعدين مدنيين وعسكريين وموظفين على رأس عملهم، وهو أمر لم يتم بالنظر إلى خروج الغالبية العظمى من صرافات هذا المصرف عن الخدمة بشكل فجّ، ودون مراعاة لحجم السحب الذي سيتم عبرها.

المشكلة أن ذريعة سقف التغذية وسواها من الحجج التي اعتاد العقاري على سوقها مع كل انتقاد لأداء صرافاته والوعود التي يطلقها كلها لم تعد مقنعة، بالنظر إلى أن معرفة المشكلة ليست نجاحاً أو أداءً جيداً محتملاً، بل النجاح هو تشخيص المشكلة ومعالجتها بحل يضمن عدم تكرارها، فإن كانت الصرافات في الأحوال العادية خارج الخدمة نتيجة استنفاد مخزونها النقدي، فكيف لم ينتبه العقاري إلى أن السحب سيكون مضاعفاً في أيام ما قبل العيد تبعاً للمنحة التي صدرت، والتي تعادل وتفقو أغلب الرواتب الممنوحة في القطاع العام؟

لا بد من حل جذري للمسألة، فالحصول على المستحقات النقدية في هذه الأيام الصعبة غير ممكن إلا عبر الصرافات الآلية، والعقاري أبرز من وُظنت لديه الرواتب، والمواطن يحتاج وبشدة لراتبه وأجره منذ الساعة الأولى لتحويله.. فكيف السبيل إلى ذلك؟

لعل الصراف الآلي الموجود في بهو صحيفة الثورة والذي خرج عن الخدمة منذ نحو عشرين يوماً دليل حقيقي على هذه المعضلة وعلى التراخي واللامبالاة التي يتم بها التعامل مع مسألة الصرافات...!!!

مع تراجع الأقطان المنتجة وتوقف المحالج

القطاع الزراعي: وجوب دعم السعر واستنباط بذور عالية المردودية



■ وفاء فرج

أكد رئيس مكتب التسويق والتصنيع الزراعي في اتحاد الفلاحين العام أحمد الهلال ضرورة تقديم المزيد من التسهيلات والمحفزات لتشجيع وعودة الفلاحين لزراعة القطن خاصة أن إنتاجنا ما قبل الحرب الظلمة

وصل إلى مليون طن من القطن غير المحلوج.

وأوضح أن العودة إلى زراعة القطن كانت خجولة معتبراً أن لزراعة هذا المحصول وظيفة اجتماعية واقتصادية في تأمين فرص عمل والقضاء على البطالة وتحريك الأسواق من العائد المالي لمحصول القطن، مبيناً أن موسم العام الماضي ونتيجة عزوف الفلاحين عن زراعته في المناطق الأمانة لم تتجاوز الكميات المسلمة في ريف حماة ٢٠٠ طن وريف حلب نحو ١٤٠٠ طن، في حين أن الإنتاج كان في دير الزور نحو ١٥ ألف طن ومن الرقة ٧٠٠ طن.

وبحسب الهلال فإن أسباب عزوف الفلاحين عن الزراعة ناتج عن ارتفاع تكاليف الإنتاج والأسعار المتدنية للمحصول إضافة إلى عدم التوصل إلى استنباط بذور ذات إنتاجية عالية تتناسب مع طبيعة الأراضي السورية من حرارة وغيرها خاصة أن الزراعة محصورة في الرقة ودير الزور والحسكة وحلب وظروفها المناخية معروفة، وبالتالي وفي ظل غياب الفلاحين عن الزراعة توقفت أغلب محالج القطن ولم يصل الإنتاج في العام الماضي سوى إلى ٢٠ ألف طن قطن محلوج، مبدياً أمله بأن يتم إجراء دراسة معمقة للمحصول وأن يكون هناك سعر مغري يتخذ قبل البدء بالزراعة لتشجيع الفلاحين.

وطالب برفع أسعار محصول القطن وتأمين بذور تتحمل طبيعة المنطقة وذات مردودية عالية بحيث لا يخسر الفلاح، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني، مبيناً أننا ولأول مرة بدأنا نستورد الغزول والقطن المحلوج الأمر الذي يتطلب الوقوف عند هذه الأمور من قبل وزارتي الصناعة والزراعة لدراسة الموضوع وتوفير كل احتياجات زراعة القطن من محروقات بنسبة جيدة وتوفير الأسمدة المطلوبة خاصة أن القطن نبات يتميز بشراهته للمياه وللأسمدة، مبيناً أنه متى توفرت هذه العوامل سنحصل على نتيجة جيدة بإنتاجنا من القطن وأنه إذا لم يكن إنتاج الدوم ٤٠٠ كيلو قطن وما فوق يمكن اعتبار الفلاح خاسراً وذلك في ظل التكلفة المرتفعة خاصة أن زراعة القطن تكون على مدار عام كامل، لافتاً إلى أنه محصول يختلف عن المحاصيل الأخرى كالقمح الذي يمكن بعد انتهائه زراعة المحاصيل الأخرى في الصيف إضافة إلى أنه يتعرض للإصابات الحشرية وغيرها وبالتالي فإن زراعته حساسة، مؤكداً على أن العودة إلى زراعته وإلى البريق والألق كما كان في الماضي، لن يكون إلا بدعم حكومي وتعاقد مسبق مع الفلاحين.

كما أوضح أن الحكومة وجهت بأن يكون استيعاب المحالج نحو ٦٠٠ طن في العام زيادة عن الحاجة وأصبح التوجه بالخطة الزراعية لأن ينتج فقط ٦٠٠ طن حيث سارت الأمور على هذا الشكل قبل الحرب.

أبرزها مشتقات الألبان والمنظفات

٢٢٢ عينة محللة في مخابر «التجارة الداخلية» في ٣ أشهر

■ رولا عيسى

قال مدير المخابر والمواصفات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك باسم حميدان أن عدد العينات الواردة للتحليل إلى مخابر الوزارة ومديرياتها في المحافظات خلال الربع الأول من العام سجلت زيادة ملحوظة، حيث بلغ العدد الإجمالي للعينات الغذائية ٣٧٢٥ عينة محللة المطابق منها ٣٣٠٩ بنسبة مخالفة بلغت ١١٪ فيما بلغ عدد العينات اللاغذائية ٤٩٧ المطابق منها ٣٧٧ بنسبة مخالفة بلغت ٢٤٪.

ولفت في حديث خاص للثورة إلى أن المديرية تعمل سنوياً على تحليل آلاف العينات من الغذائية وغير الغذائية من الواردة إلى الأسواق والمصنعة محلياً والمستوردة وحتى المصدرة بهدف تحقيق الأمن الغذائي والصحة والسلامة العامة للمواطنين.

وبين أن المديرية أضافت تحليلاً جديداً إلى عملها يسمى أوكاتوكسين لتحليل عينات من الحبوب والتحقق من احتمال وجود سموم فطرية تتسبب في أمراض مسرطنة خطيرة على الصحة العامة، مبيناً أنه تم تحليل مئات العينات التي أثبتت أنها خالية من الفطريات مؤكداً أن العمل مستمر ضمن هذا الإطار.

وكشف حميدان أن إجمالي عدد العينات المحللة في مديرية المواصفات الفنية والمخابر في الربع الأول بلغ ٢١٤٢ عينة منها ١٩٣٠ مطابقة و ٢١٢ مخالفة ونسبة المخالفة فيها ١٠٪، حيث بلغ عدد العينات الغذائية المحللة ٢٠٥٧ المطابق منها ١٨٧٢ والمخالف ١٨٥ ونسبة المخالفة فيها ١٠٪ في



حين بلغ عدد العينات اللاغذائية المحللة ٨٥ عينة والمطابق ٥٨ والمخالفة ٢٧ عينة ونسبة المخالفة ٣٢٪، مشيراً إلى أن الأجور المستوفاة لإجراء التحاليل بلغت ٥٦٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أن هذه المبالغ تشمل استيفاء أجور عينات قمع الغش والتي تثبت مخالفتها، والعينات المحللة بناءً على الطلب، في حين تتحمل مديرية التجارة الداخلية تكاليف تحليل عينات قمع الغش التي تثبت مطابقتها ولا يتم استيفاء أجورها ولا تدخل في البيانات الربعية.

وأما فيما يخص العينات الغذائية المحللة ضمن مديريات المخابر والمواصفات في المحافظات فبلغ عددها في اللاذقية ٥٠٢ عينة منها ٤٨٤ عينة مطابقة و ١٨ مخالفة و ٤٪ نسبة المخالفة منها، وفي طرطوس ٨٧ عينة منها ٧٥ عينة مطابقة و ١٢ مخالفة ونسبة المخالفة فيها ١٤٪ وفي

حمص ١٧٤ عينة منها ٩٦ عينة مطابقة و ٧٨ عينة مخالفة، وفي حماه بلغ عدد العينات ٢٨٠ عينة منها ٢٤٥ عينة مطابقة و ٣٥ عينة مخالفة ونسبة المخالفة فيها ١٣٪، وريف دمشق ٨٩ عينة منها ٧٧ مطابقة و ١٢ مخالفة و ١٣٪ نسبة المخالفة فيها، والسويداء ٤٢ عينة منها ٤١ مطابقة وواحدة مخالفة وحلب ١٢٠ عينة منها ٨٨ مطابقة و ٣٢ مخالفة و ٢٧٪ نسبة المخالفة فيها، ودرعا ٥٧ عينة و ٥٠ عينة مطابقة و ٧ مخالفات و ١٢٪ نسبة المخالفة، والحسكة بلغ عدد المخالفات فيها ٢٤ منها ٢٠ مطابقة و ٤ مخالفة و ١٧٪ نسبة المخالفة والقنيطرة ١٨ عينة محللة مطابقة جميعها.

وأما العينات اللاغذائية المحللة في المحافظات فقد بلغت ٥٠ عينة، منها المطابقة ٣٤ بنسبة مخالفة ٣٢ ٪ وطرطوس ١٤٤ المطابق منها ١١٢ بنسبة مخالفة ٢٢٪ وحمص ٤٤ منها ٣٢ مطابق بنسبة مخالفة ٢٢ ودمشق ٥٨ المطابق منها ٤٣ بنسبة مخالفة ٢٦٪ وفي حماة ٢٦ عينة منها ١٨ مطابقة بنسبة مخالفة ٣١٪، وريف دمشق ٩ المطابق ٧ بنسبة مخالفة ٢٢٪ والسويداء ٢٦ عينة المطابق ٢١ بنسبة مخالفة ١٩٪، وحلب ٧ المطابق ٥ بنسبة مخالفة ٢٩٪ ودرعا ٢٦ المطابق ٢٢ بنسبة مخالفة ٤٪ والقنيطرة ٢٤ عينة مطابقة جميعها.

ونوه حميدان بأن العينات المخالفة أغلبها من المواد اللاغذائية والأبرز في عينات المواد الغذائية المخالفة الألبان والأجبان لجهة نسبة الدسم النباتي فيما أبرزها بالنسبة للمواد اللاغذائية المنظفات ومساحيق الغسيل والسوائل متعددة الاستخدام لجهة فعالية المادة حيث تكون غير نظامية وكذلك المحارم والدفاتر حيث تكون المخالفة في الوزن.

عبوة المياه بألفي ليرة وسعرها النظامي ٦٥٠ «السورية للتجارة» بطرطوس: لا نبيع للتجار.. والجعبات متوافرة في جميع الصالات

■ طرطوس - ربا أحمد

جعبات المياه تملأ الأسواق في طرطوس والمواطن يشتري عبوة النصف ليتر بـ ٢٠٠٠ ليرة وعلى الطرقات تباع بـ ٢٥٠٠، في الوقت الذي تباع رسمياً بـ ٦٣٠ ليرة فقط، علماً أنه منذ بداية عام ٢٠٢٢ أصبح مبيع جعبات المياه محصوراً بالمؤسسة السورية للتجارة والمؤسسة الاجتماعية العسكرية، فكيف وصلت هذه الكميات الكبيرة إلى الأسواق؟ ولما هذه الفروق الكبيرة بالأسعار؟

مدير فرع السورية للتجارة بطرطوس محمود صقر أكد أن المؤسسة تستطيع أن تباع المنشآت السياحية والتجار، ولكن منذ شهرين صدر قرار بوقف المبيع للتجار واستمرار المبيع للمنشآت السياحية، ووجود عبوات المياه بالسوق مخالف للقانون وعلى مديرية التجارة الداخلية أن تطلب هؤلاء التجار بوقف تلك الجعبات لأنها مخالفة ولا يوجد مبيع للتجار أبداً من قبل فرع السورية كونه لا يوجد فائض لذلك.

وحول ما إذا كانت هناك كمية محددة للمواطن لشراء تلك الجعبات من الصالات بحيث يتم منع شراء عدة جعبات، لفت إلى أنه لا يوجد قرار بتحديد الكميات ولكن يتم توجيه الموظفين بذلك فقط بحيث لا يحصل المواطن على أكثر من جعبتين من النصف ليتر وجعبية واحدة من اللتر ونصف أو العكس، والمبيع متوفر في ٩٠٪ من صالات المؤسسة على كامل امتداد المحافظة بإستثناء صالات المقتن.

وعن الكمية المستجرة للمحافظة، بين صقر أن الفرع يحصل على ٣٠٠٠ جعبية

#	جعبية صغيرة	جعبية كبيرة	خمسة ليتر	عشرة ليتر
السعر / ل س	٧٢٠٠	٦٣٠٠	٣١٠٠	٣٦٢٥

يوميّاً من أصل ٢١ ألف جعبية تستجرها المؤسسة من الشركة السورية لتعبئة المياه بطرطوس (السن، الدريكيش)، إضافة إلى ما يريد من معلمي بقين والفيجة.

مدير التجارة الداخلية بطرطوس نديم علوش أكد أن هناك شكوى بتوفر مياه معدنية لدى التجار وبأسعار عالية، والمديرية تواصلت مع المؤسسة السورية والاجتماعية العسكرية وأكدت عدم المبيع لهم، وبالتالي سيتم معرفة مصدر تلك الجعبات ومخالفة التاجر.

بدوره م. بسام علي مدير الشركة العامة لتعبئة المياه أشار إلى أن الاستمرار مازال محصوراً بالمؤسستين ولا يوجد أي مبيع مباشر من قبل الشركة للتجار بالرغم من مطالبة الشركة بالسماح لها بالمبيع عن طريق البطاقات الذكية في أرضية المعامل وصالات الشركة العامة في طرطوس ودمشق ولكن لم ترد أي موافقة إلى الآن. وأوضح أن المعامل تعمل بكامل طاقتها

والمؤسستان تستجران من ٣٠-٧٠٪ حسب توفر المازوت والسيارات، وعند حصول أي زيادة بالمخازين نتواصل مع الإدارات من أجل ذلك، والكمية الموجودة بالأسواق ليست من قبل المعمل، والجهات المعنية مسؤولة عن الأمر.

يذكر أن المؤسسة السورية للتجارة كانت قد أعلنت عن توفر جعبات المياه بكافة صالاتها، وبيع جعبية اللتر ونصف بسعر ٥٣٠٠ ليرة وجعبية النصف ليتر بـ ٦٣٠٠ ليرة وعبوة اللتر ونصف ١٥٠٠ ليرة وعبوة النصف ليتر بـ ٦٠٠ ليرة.

والسؤال: إن كان الهدف من حصر المبيع للمؤسستين بمنع الاحتكار، لماذا لم تحدد الكمية المباعة للمواطن بالصالات منعاً من المتاجرة؟، كيف تم فتح سوق سوداء قبل قدوم فصل الصيف وبفروق أسعار كبيرة؟ وهل ستغرق الأسواق بمياه معدنية لبنانية كما العام السابق بسبب النقص الحاصل؟.

خطة لتشجير ١١٥ هكتاراً على طريق مطار دمشق الدولي

■ ريف دمشق - ليلى شلهوب

وضعت مديرية الزراعة في محافظة ريف دمشق خطة لإعادة تأهيل طريق مطار دمشق الدولي، من خلال زيادة المساحة المشجرة بمختلف أنواع الأشجار الحراجية.

مدير الزراعة المهندس عرفان زيادة بين أن المساحة المقرر إعادة تشجيرها تبلغ ١١٥ هكتاراً، وستنفذ على مراحل، والعمل جارٍ على تأمين عدد من الصهاريج وآليات الخدمة وغرف مسبقة الصنع والأدوات الزراعية والعمال للقيام بالأعمال اللازمة لإعادة تأهيل شبكة الري وجميع الآبار الموصلة على الشبكة في الطريق، لافتاً إلى أن هناك متابعة مستمرة من الفنيين في دائرة الحراج بريف دمشق لتنسيق وتجميل المنظر العام لطريق المطار البالغ طوله ٤٢ كيلومتراً ذهاباً وإياباً، مثل إزالة الأعشاب والفلاحة وري الغراس المزروعة الحديثة والسابقة ورش المبيدات اللازمة لأشجار الزيتون الكبيرة إضافة لأعمال فرقة التربة والتنمية. وكانت دائرة الحراج في المحافظة أنهت خطة الترقيع ورفع الكثافة في طريق المطار على مساحة تبلغ ٣٥ هكتاراً وزراعته بأكثر من تسعة آلاف شجرة حراجية متنوعة.



الازدحام والأعطال سمتها الدائمة..

مشكلة صرافات «التجاري» في درعا مستمرة.. وخيبة أمل في المعالجة!

■ درعا - جهاد الزعبي

لم تشهد مشكلة الصرافات التابعة للمصرف التجاري في درعا أي حل ناجح وبقيت حالة الازدحام والانتظار المشهد اليومي الذي اعتاد عليه أهالي المحافظة.

وقال المواطن جمال دخل الله: إن المشاهد لصفوف المواطنين المنتظرين أمام صرافات التجاري في درعا أصبحت لا تثير الاستغراب، أو ربّما حتى السؤال، فقد اعتدنا أن نرى ازدحاماً كبيراً أو أن لا أحد يقف منتظراً لفقدان أملة باستلام مستحققاته من الراتب الشهري، ورغم الشكاوى لاتزال المشكلة حاضرة بقوة بعد طرق أبواب إدارة المصرف التجاري لمرات ومرات من دون جدوى.

المتقاعدون محمد وزيد وغيرهم بالمئات يأتون في الصباح الباكر لعلهم يحظون بالراتب الذي أثقلته مطالب الحياة أشاروا إلى حجم المعاناة التي باتت تتفاقم يوماً بعد يوم، ولاسيما حين يضطر العديد منهم إلى تأجيل استلام راتبهم وبشكل متكرر لوجود الأعطال على شبكة الصرافات الآلية وتأخر تغذيتها، وانتظارهم لوقت طويل من دون أي جدوى، مع العلم بأن غالبيتهم من قرى وبلدات بعيدة عن مركز المدينة ويتكفون



مبالغ مالية كبيرة للوصول للمدينة ولعدة أيام حتى يحصلوا على الراتب.

وكشف بعض المتقاعدين أن كميات الأموال التي تتم تغذية الصرافات فيها قليلة ويأتي عامل التغذية متأخراً بشكل دائم وبعد الساعة ١٢ ظهراً لتغذيتها بالوقت الذي تكون فيه الكهرباء مقطوعة

والنت سبباً للغة بالتوازي مع قدم وتهاك أجهزة الصرافات وكثرة أعطالها وعدم قدرتها على صرف أكثر من ٧٥ ألفاً بكل عملية سحب، ما يضطر المواطن لتكرار العملية أكثر من مرة وبالتالي حدوث ازدحام.

وطالب المواطنون بضرورة تبديل الأجهزة

وتركيب أجهزة حديثة تواكب التطور والسرعة وتركيب طاقة شمسية لتغذيتها بالكهرباء وتعيين موظفين للصيانة والتغذية وتحسين سرعة النت. وفي معرض رده أكد المهندس عبد الحكيم الخطيب عضو المكتب التنفيذي في المحافظة المسؤول عن قطاع المصارف أن التوجيهات والمتابعة لإدارة المصرف كانت بشكل دائم، بعد ورود عدة شكاوى من قبل المواطنين، وبعد تحري الواقع من قبل المعنيين مع إدارة المصرف في درعا تم إرجاع سبب الأعطال المستمرة إلى نقص في اليد العاملة، ممن يقومون بالتغذية اليدوية للصرافات، وانقطاع التيار الكهربائي من دون بديل مولدة للطاقة، أو طاقة بديلة فضلاً عن ضعف الإمكانيات اللوجستية بشكل عام داخل المصرف.

وعن الحلول لتلك المشكلة، أوضح الخطيب أنه قدم مجموعة من المقترحات والطروحات لإدارة التجاري في درعا قد تسهم في تحسين آلية العمل، منها زيادة فئة الليرة في الصرافات الآلية، ومعالجة حالة انقطاع التيار الكهربائي من خلال التنسيق مع دوائر ومؤسسات حكومية قريبة من الصرافات المنتشرة ضمن المدينة لتأمين تغذية بديلة، والإسراع بتأمين يد عاملة، والالتزام بالتعليمات والتوجيهات المنوطة بهم.



الملابس المستعملة

ملجأ الفقراء من الغلاء

الجمارك: نقوم بملاحقة المهرين.. وغراماتها مئات الملايين!

■ تحقيق: بشري فوزي

قولها إضافة إلى سعرها المقبول مضيئة أن أسعار الملابس والأحذية في البالة ارتفعت بشكل كبير.

سوق البالة في دمشق والذي يمتد من منطقة الإطفائية وحتى القنوات حيث تنتشر البسطات والمحلات كما توجد محلات لبيع الألبسة المستعملة في أسواق عديدة مثل المزة وجرمانا وباب توما والصالحية وغيرها لكونها تجذب المستهلكين بجودة بضاعتها ورخص الثمن نوعاً ما.

بدأت سلمى منهكة في البحث بين أكوام الملابس على إحدى بسطات البالة في سوق الإطفائية بدمشق معبرة عن رغبتها وشغفها بألبسة البالة مبررة ذلك بجودتها وأسعارها المنخفضة مقارنة مع أسعار البضائع المحلية الجديدة، وأضافت أنها لا تشعر بالخجل أو الإحراج من شراء كل حاجياتها من أسواقها بل على العكس تماماً فهي تنفرد بين زميلاتهن في العمل بألبسة ذات ألوان وأقمشة مميزة حسب

لجميع الشرائح

يؤكد «أبو طارق» صاحب محل لبيع الألبسة المستعملة في سوق الإطفائية أن رواد البالة لا يقتصرون على الطبقة ذات الدخل المحدود بل تشمل كافة شرائح المجتمع من مثقفين ومتعلمين وميسوري الحال ومحدودي الدخل، وقال هناك زبائن أقوم بعرض البضاعة أمامهم لاختيار ما يعجبهم قبل عرضها في المحل أو على البسطات مبيناً أنهم زبائن منذ سنوات طويلة فهو يعمل في هذه المهنة منذ ما يزيد على ثلاثين عاماً أما الإقبال على الشراء فهو متوسط وخاصة أننا في نهاية الموسم الشتوي وهناك تخفيضات (محرزة) ولكن انخفاض القدرة الشرائية أثرت سلباً على كل نواحي الحياة ومن ضمنها ألبسة البالة، وأشار أن سعر القطعة الواحدة تتراوح في محله بين ١٥ - ٢٠ ألف ليرة، وأنه يوجد قطع ملابس يصل سعرها إلى مئة وخمسين ألف ليرة مشيداً بنوع الأقمشة ونظافة القطعة وغير ذلك، وأكد أنه لولا وجود ألبسة البالة لاشتكى الناس أكثر من حاجتهم للملابس فالملابس الجديدة باهظة الثمن ولا يمكن لأي شخص الشراء منها وإنما هي لأشخاص محددين على عكس البالة التي يرتادها جميع الناس من كل الطبقات، كما أن أسعار ملابس البالة ارتفعت لصعوبة الاستيراد وخطورته، مؤكداً أنه بعد (فرد الألبسة والأحذية) بإخراجها من الأكياس الخاصة بها تنتهي مخاوفهم بمصادرتها من قبل الجمارك فهذا ليس من اختصاص أحد إلا في حال تمت المصادرة والبضاعة معبأة في أكياس ومختومة.

تسويق وإنترنت

لوسائل التواصل دور لا يمكن إغفائه في تسويق الألبسة والأحذية حسب ما قاله «أنس محمد» صاحب أحد المحلات فهو يسوق لبضاعته عبر الإنترنت ويعرض بضاعته لجذب الزبائن وقد بات البيع عبر الإنترنت أكثر رواجاً وأرخص ثمناً من التوجه إلى السوق، وأضاف أن الشراء لم يعد مقتصرًا على سوق

محدد أو مدينة معينة بل يشمل كل المحافظات وذلك عبر الشحن بشركات النقل مضيفاً أجرة الشحن على حساب الزبون وهذا ما أكدته ريم التي تشتري كل لوازمها عن طريق الإنترنت فهي تتابع صفحات لبيع الألبسة والأحذية المستعملة في جميع المحافظات وتختار ما يعجبها وتريح نفسها عناء الذهاب للسوق لذلك ترى في الإنترنت وسيلة مريحة وعصرية.

تقديم الشحنات المستوردة

وفيما يخص استيراد ألبسة البالة والصعوبات التي تتعرض لها أوضح مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي أنه يشترط في ثياب البالة أن تكون خالية من الحشرات والمواد الكيميائية الضارة بالصحة وخاصة التي تسبب إصابات جلدية والتهابية وتحسسية كما ويشترط فيها أن تحمل شهادة تفيد بتطهيرها أو يتم تطهيرها من خلال الحجر الصحي في

الموانئ ومن شروط الاستيراد أيضاً تقديم تعهد بتعقيم الشحنات محلياً وأما الجهة المسؤولة عن الرقابة على الشحنات المستوردة من الثياب من حيث مطابقتها للشروط الصحية واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال وجود أي مخالفة فهي مديرية الجمارك وأضاف السهوي أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وعن طريق مديرياتها هي المسؤولة عن الرقابة على ثياب البالة في أماكن بيعها وذلك من حيث مطابقتها للشروط الصحية والالتزام بالتسعيرة المقررة في الوزارة واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال المخالفة

لا علاقة لنا

وكانت «الثورة» قد تواصلت مع المكتب الصحفي في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك للوقوف على دورها حيث أكد مدير المكتب صفوان درغام أنه لا توجد أي علاقة للوزارة فيما يتعلق بالملابس المستعملة مؤكداً



أنها من اختصاص مديرية الجمارك فقط.

ممنوعة

وعند سؤالنا وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المسؤولة عن منح إجازات الاستيراد كان جواب معاون وزير الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية بسام حيدر: إن استيراد الألبسة المستعملة (البالة) ممنوع ولم يتم منح إجازات استيراد لهذه المادة في أي فترة سابقة كونها ممنوعة بموجب أحكام التجارة الخارجية، وهي ممنوعة نظراً لتوفر ألبسة محلية الصنع بكميات فائضة عن حاجة السوق ومتنوعة من حيث الأنواع والأسعار

أكثر قضايا التهريب

ولدى سؤالنا المديرية العامة للجمارك حول آلية دخول الألبسة المستعملة "البالة" إلى أسواقنا بينت أن الموجود منها في الأسواق من الممكن أن تكون مهربة كما أنها من الممكن أيضاً أن تكون ألبسة مستعملة يقوم أصحابها ببيعها على أنها بالة محلية، كما يمكن أن تكون ألبسة جديدة مصنعة محلياً ويوجد بها عيب معين أدى إلى بيعها في سوق البالة.

وبخصوص دور المديرية العامة للجمارك في مكافحة التهريب لهذه البضائع الممنوعة من الاستيراد، قالت: إن مديرية الجمارك ومن خلال الضابطات الجمركية التابعة لها تقوم بعملها بملاحقة مهربي البضائع التي يتم إدخالها بشكل غير نظامي وتقوم بتحقيق المخالفات الجمركية وملاحقة فاعليها، حيث تم منذ بداية عام ٢٠٢٣ وحتى تاريخه تحقيق مخالفات متعددة لألبسة بالة مهربة وتم استيفاء الغرامات عنها والتي تقدر بمئات الملايين من الليرات.

وأضافت: إن قضايا تهريب البالة من بين أكثر قضايا التهريب التي تحققها الجمارك، كما نوهت في هذا الصدد للمواطنين عدم شراء أو تداول هذه الألبسة لما لها من آثار صحية واقتصادية على المجتمع.



تكثيف نشري وإثارة في دراما رمضان

■ سلوى إسماعيل الديب

تفاوتت الآراء بما قدم من دراما في هذا الموسم الرمضاني ٢٠٢٣ بين معجب ومتابع وبين ناقد ولا مبالٍ، فكان لنا وقفة مع بعض الوجوه الأدبية لنطلع على رؤيتهم:

تأخر بنقل الحدث

المترجم الأديب محمد الدنيا يتابع بتقطع والسبب لأنها دائماً متأخرة بتصوير الأحداث التي نعيشها، حيث تأتي بعد زمن لدرجة أنها تفقد جاذبيتها لمن يتأمل ويتابع مسلسلات كهذه لذلك نتمنى أن تصور الأحداث الهامة في حينها.

إثارة وتشويق

الشاعرة رحاب رمضان: من خلال متابعتي لبعض المسلسلات الرمضانية بعضها طرح موروثاً تاريخياً ثقافياً، وسلط الضوء أمام المشاهدين على حقبة تاريخية مهمة وطريقة والتعاطي معها والوصول إلى التلخيص من مشكلاتها بطريقة مملوءة بالإثارة والتشويق.

ومن هنا ما طرح أحداثاً جديدة قريبة متصلة بالحرب الكونية على سورية، بحيث تكون هذه المسلسلات بمثابة سجل تاريخي، ووثيقة مهمة لما حل في بلدي سورية من حرب قذرة، أقف بفخر واعتزاز أمام الدراما العربية السورية.

في المسلسلات

والأهم المبنى الحكائي أي الطريقة الفنية التي كتب فيها النص، كانت عالية المستوى، فكنت أراقب تنامي الشخصيات والحوار فيما بينها، فمثلاً جملة



مضيفة: برغم الخطأ في التصوير في بداية مسلسل «الزند عاصي» وظهور ألواح الطاقة الشمسية في وقت من المفترض أنها لم تكن موجودة، فهو عمل مميز من حيث المناطق التي تم التصوير فيها، فشددتني كمشاهد، وقد تألق كعادته «تيم حسن»، وظهر العديد من الممثلين الشباب الذين تألقوا كذلك كالممثل أنس طيارة، ونانسي خوري برغم قصر دورها.

استخفاف

وتابعت أنه برغم أن مسلسل عاصي جسد مرحلة الاحتلال العثماني، لكننا لمسنا صدق القصة وأنها ليست مستوحاة من الخيال، أما اللهجة التي استعملت فكانت مميزة وجذابة وهي لهجة منطقة في الساحل.

أما مسلسل مقابلة مع السيد آدم فلم يكن بالمستوى المطلوب، فهو لم يمسك في الجزء الثاني خيوط الأحداث، حيث همشت بعض الشخصيات، كان المفترض أن يكون حضورها أكبر، في العمل استخفاف بعقل المشاهد كإقامة أخت المغدورة مع السيد آدم في المنزل نفسه من دون مبرر..

كان دور رنا شميمس غير مقنع في الجزء الثاني، مع وجود ضبابية بالأحداث، حيث لم يفهم المشاهد بعض تفاصيل الأحداث، وأعطى العمل صورة مشوهة عن مهنة المحاماة.

الأفضل، ومن حيث التصوير وهنا بيت القصيد، فالوسائل الفنية المستخدمة مبهرة ومتطورة أدهشتنا وأمتعنا، والتي في بعض المسلسلات «عاصي الزند» وأخيراً كانت أشبه بالتصوير السينمائي العالمي.

بعيدة عن التكرار

أمامهدية الحلاق إحدى روادفرع حمص لاحتاد الكتاب العرب أشارت لإعجابها بأغلب المسلسلات لطحها أفكاراً جديدة، فمسلسل زقاق الجن كان مختلفاً من حيث القصة والحبكة، حيث أخذنا لشيء مختلف في البيئة الشامية بعيداً عن الحمام والقهوة الشعبية والقبضات، وسلط الضوء إلى أصالة بعض الحرف كالحفر على الخشب.

واحدة تكون قادرة على تلخيص مشهد كامل أو موقف يحمل رؤية كبيرة، وهذا ما نسميه بالتكثيف النثري، إضافة للحوار وطرقه المتنوعة، وطريقة تقديم الشخصيات كان مختلفاً مبدعاً وردت الفعل غير المتوقعة، وهذا يحتسب للكاتب و قدرته على تحميل عنصر المفاجأة في نصوصه، هنا شعرت أن الكتابة بخير تحترم العقل الأنبي لكل شرائح المجتمع، إضافة إلى تناقل اللهجات المختلفة على امتداد المساحة السورية وهذا أيضاً يغني الدراما.

يطور أدواته

أما بالنسبة للممثلين لمحت تطوراً ملحوظاً على الأداء، وهذا يدل على اشتغال الممثل السوري على نفسه، والإصرار على التغيير والإبداع وتقديم

«الحمار السحري» مسرح تفاعلي يحاكي فرح الطفولة



■ رفاه الدروبي

عرضت مسرحية «الحمار السحري» تأليف الكاتب الكبير نور الدين الهاشمي ضمن تظاهرة «فرح الطفولة» التي أطلقتها مديرية المسارح والموسيقا في وزارة الثقافة، واحتضنتها المحطة الثقافية بمدينة جرمانا.

العمل تناول مجرياته بقال تفاعلي جميل شارك الأطفال في

أحداثها، وتدور المسرحية حول كتاب يقرؤه كركوز عن رحلة الحظ والأحلام السعيدة، مُعتقداً بأن قبعة الإخفاء ستجلب له الأموال والسعادة وتحقيق الأمناني عندما يرتديها ويبدأ بالبحث عن الحمارة السحري كي يحمله إلى جبال الصوان ليحصل عليها.

يُحاول عيواز وفرفور أصدقاء كركوز مساعدته ليُخلصوه من أوهام وخرافات تعلق بها لكن يقتنع في نهاية المطاف بأن الأحلام والأمناني تكون بالجد والاجتهاد والعمل.

وأشارت مديرة المحطة الثقافية في مدينة جرمانا رمزة خيو بأن الهدف من تظاهرة «فرح الطفولة» عرض مسرحيات خلال فترة الأعياد لاستثمار وقت الأطفال بتقديم المتعة والفائدة بنص يتضمّن قيمة يتم إيصالها بشكل فكاهي يكتشفها الطفل بنفسه واستثمار وجودهم

تظاهرة فرح الطفولة.. تنوع وبهجة

■ أنا عزيز الخضر

لوحات تجسد فرح الأطفال بالعيد، وماذا يعني بالنسبة إليهم.

حول هذا العرض تحدث مخرج العمل الفنان (طوقلي) قائلاً:

«حمل العرض سمات ترفيهية للأطفال، فقد رسم البسمة على وجوههم، وأدخل البهجة إلى قلوبهم.. خلق تفاعلاً مميزاً لجمهور تشده هذه العناصر بالذات، ليدخل إلى عالمها بفرح، ويعيش أحداثها في إطار تشاركي، متفاعلاً وصانعاً للمواقف والآراء، وذلك من خلال الفقرات الشيقة المتنوعة، والشخصيات الكرتونية المحببة له، والحوارات التي تجذبه، وتخطب عقله ومشاعره، وقد كان الوقع لموسيقى الأغاني والرقصات المرافقة مميّزاً، أضفى الكثير من المتعة والسرور والحيوية.

ضمن تظاهرة فرح الطفولة التي تقيمها مديرية المسارح والموسيقى، تنوعت العروض والأساليب والمضامين، بطريقة تجعل الطفل السوري يرى مجموعة من الأعمال المسرحية التي تخاطبه، وبأشكال فنية عديدة، جميعها محببة له.

من هذه الأعمال «العيد مع سعيد»، وهي مسرحية قدمتها فرقة (هابي ماجيك) بمناسبة عيد الفطر السعيد، ومن إخراج (سعيد طوقلي).

حمل العرض طابعاً تفاعلياً خاصاً، وخلق أجواء مبهجة وجذابة للطفل، من دون التخلي عن رسائل هادفة في أكثر من اتجاه جمالي وتربوي، فكان هناك لوحات وفقرات متنوعة، ترفيهية هادفة، وهي



ميس حرب تحيي الفلكر في «فيينا»



أحيت المطربة ميس حرب حفلاً غنائياً في العاصمة النمساوية "فيينا" على مسرح "moTH"، تشاركت فيه مع المطربة السورية لين أديب والمطرب اللبناني جورج نعمة بمرافقة أوركسترا "ناي"، وصفته بأنه من أجمل الحفلات التي شاركت فيها، وقد أعربت عن سعادتها بنجاح الحفل خاصة أنه ترك أصداءً عكست محبة الناس لما تم تقديمه قائلة "الموسيقا عالم جميل"، ومما قدمته أغاني تراثية فلكلورية حفرت في الوجدان والقلوب. والمطربة ميس حرب من قرية المجيمر في محافظة السويداء وقد نشأت على الأغاني الشعبية والفلكلورية، تخرجت من المعهد العالي للموسيقا باختصاص غناء عربي عام ٢٠٠٨، وعملت مع عدة فرق سورية وعالمية، تعنى بالفن الأكاديمي كمغنية صولو وقد شاركت في العديد من المهرجانات وقدمت حفلات على المسارح داخل وخارج سورية.

شغفها الدائم العمل على مشروعها الفني الساعي إلى تقديم الفن الملتزم والهادف لتنمية الذائقة الموسيقية لدى المستمع العادي، وقد أطلقت ألبومها الأول "خيطان الشمس" من دار الأسد للثقافة والفنون عام ٢٠١٦ وضم سبع أغنيات وقطعة موسيقية وتعاونت في إعداده مع موسيقيين أكاديميين وشعراء سوريين، كما أطلقت ألبوم "سورات" عام ٢٠١٩.

«الوجوه»

في لوحات جنى صقور



جنى صقور الياقعة التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها سعت إلى ترجمة موهبتها في الرسم وفقاً لإبداعاً يبشر بما هو آت، وعملت على تطوير ملكاتها بشكل متدرج وبجهد شخصي، حتى باتت ترسم مختلف اللوحات وتصنيفاتها المتعددة، كالطبيعة والأنمي والوجوه «البورتريه».

وفي تصريح إعلامي أشارت إلى أنها اختارت «البورتريه» بسبب شغفها الكبير به، فمن خلاله يمكنها أن تعكس مشاعر الإنسان عن طريق ملامح وجهه، كما أنها تضيف من إحساسها على الوجوه لتعطيها روحاً من شخصيتها، أما عن المواد التي تستخدمها في الرسم، فأشارت إلى أنها تستخدم ألوان الخشب وتدرجياً بدأت بتبكر طرقاً جديدة بالتلوين، مستخدمة بقايا مستحضرات التجميل.

جنى التي تحلم أن تكون رسامة مشهورة في المستقبل تعمل جاهدة على صقل موهبتها عبر اشتراكها بجمعية بيت الخط العربي والفنون بإشراف الفنانة التشكيلية ريم قبطان، وتستعد للمشاركة بمعرض في أحد المراكز الثقافية في شهر تموز القادم. ودعت في ختام حديثها الياقين والشباب إلى اكتشاف مواهبهم والعمل على تنميتها وتطويرها، مشددة على دور الأهل في مساندة أبنائهم ودعم مواهبهم لتحقيق آمالهم وطموحاتهم.

النحت في عيني غازي عانا

يستعيد الفنانون الشغوفون بين وقت وآخر على صفحاتهم الشخصية في الفيسبوك أعمالاً فنية سبق أن أبدعوها لتكون نافذة يطلون من خلالها على الجمهور ومناسبة للحديث عن هذا العمل أو ذاك أو ليعبروا عن موقفهم من الحياة أو رأيهم من العمل الفني المقدم.

وقد استعاد الفنان التشكيلي والنحات المبدع غازي عانا على صفحته صورة منحوتة سبق أن شارك فيها ضمن المعرض السنوي في خان أسعد باشا عام ٢٠٢١، ليخط كلمات تعبر عن علاقته بالنحت، قائلاً: النحت بالنسبة إليّ همّ جميل... أن أحقق أُمير حالات ارتقاء الكتلة في الفراغ، من انسجام الصياغة ونوع المادة وإمكاناتها في النحت، لحجم ينهض برشاقة متناغماً مع الفضاء الذي يحتويه بحب.

يذكر أن الفنان غازي عانا خريج كلية الفنون الجميلة "قسم النحت" عام ١٩٨٠، شارك في العديد من المعارض الجماعية الرسمية والخاصة، والعديد من أعماله متوضعة كنصب جمالية فنية في الحدائق العامة، في دمشق واللاذقية وحلب وعاليه "لبنان" وفاس "المغرب".

